

## الجالية الفلسطينية في أميركا

وتتجمع الجالية الفلسطينية في المدن الرئيسية لأنها مراكز العمل وتتوافر فيها فرص العمل السريع، كما أنها المحطة الأولى للمهاجرين الجدد. ولكن بعد تحسن أوضاع المهاجر الفلسطيني وتمكنه من الاستقرار المالي وجمع الأموال ينتقل الى الولايات الصغيرة والمدن الصغيرة. ولهذا تنتشر الجالية الفلسطينية في معظم الولايات الخمسين، ومن الصعب بالتالي الاتصال بها بشكل مستمر ودائم.

### الوضع الطبقي والاقتصادي

أما التوزيع الاقتصادي والوضع الطبقي للجالية، فله معالم واضحة أيضاً، وهو يتبع الى حد ما الوضع الطبقي في أميركا، كما يتأثر بفترة الهجرة لأميركا وخلفية المهاجر الفلسطيني. ويتكون حوالي ٥٠٪ من الجالية من الطبقة المتوسطة العليا، ومعظمها من المتعلمين والمهنيين وذوي الحرف، كإساتذة الجامعات والأطباء والمهندسين والتجار الصغار وأصحاب المحلات، ويتراوح دخل هؤلاء السنوي ما بين ٣٠ ألف الى ١٠٠ ألف دولار. ولهذا، فأحوالهم المالية جيدة ويملك العديد منهم بيوتهم وسياراتهم، ويرسل الكثير منهم الأموال للأرض المحتلة لمساعدة الأهل، أو لبناء البيوت واقامة المشاريع المحدودة. ويتكون هؤلاء من مهاجرين قداما هاجروا فترة ١٩١٠ - ١٩٤٥، أو من مهاجرين جدد في فترة

تقدر الجالية الفلسطينية بأميركا، وإن لم تكن هناك احصائيات دقيقة، بحوالي ١٠٠ ألف نسمة، وهي موزعة في أنحاء القارة الأميركية، وفي معظم الولايات، ولكن تجمعاتها الرئيسية تتمركز في المدن الرئيسية والمناطق الصناعية التجارية كمدينة نيويورك، شيكاغو، ديترويت، لوس أنجلس، هيوستن وغيرها. تقدير لعدد الجالية الفلسطينية حسب المدن الأميركية (بالآلاف)

١٥	نيويورك - نيوجرزي
١٠	ديترويت
١٠	شيكاغو
١٠	لوس أنجلس
٨	جاكسنفل
٥	واشنطن
٥	سان فرانسيسكو
٥	هيوستن / دلاس
٣	بوسطن
٢	نيو مكسيكو
٢	فلادلفيا
٤	الجزر العذراء
١٠	مدن أخرى متفرقة
٥	الطلاب الفلسطينيون
٩٤	المجموع